الدول الأعضاء في الوكالة تحصل على حاوية لنقل المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة بفضل مساهمة قدَّمتها الولايات المتحدة

بإمكان الوكالة الآن أن تستفيد من حاوية جديدة لنقل المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة بفضل مساهمة قدَّمتها الإدارة الوطنية للأمن النووي التابعة لوزارة الطاقة في الولايات المتحدة. وأُعلن عن هذه المساهمة في مراسم خلال المؤتمر العام الثالث والستين للوكالة.

وصُمِّمت الحاوية، وهي من طراز B-435 Type B(U)، لنقل مختلف أنواع المصادر والأجهزة المشعَّة، محليًّا ودوليًّا. وهي معتمَدة لنقل كلٍّ من المصادر القوية الإشعاع، مثل المصادر المستخدَمة في العلاج الإشعاعي الخارجي وأجهزة التشعيع، والمصادر ذات النشاط الإشعاعي الأقلّ نوعاً ما، مثل تلك المستخدَمة في التصوير الإشعاعي بأشعة غاما للأغراض الصناعية ومصادر التشعيع الداخلي بجرعات عالية/متوسطة.

واحتُفِل بتسليم الحاوية بمراسم قصّ الشريط في المقر الرئيسي للوكالة في فيينا.

وقال ميخائيل تشوداكوف، نائب المدير العام للوكالة ورئيس إدارة الطاقة النووية: "أحد التكاليف الرئيسية المترتِّبة على إزالة المصدر من دولة عضو هي تكلفة النقل، بالإضافة إلى استئجار حاوية نقل مرخَّصة. وبما أن الوكالة ستستفيد مباشرةً من حاوية مرخَّصة، سنكون قادرين على توفير طريقة أكثر فعالية للنقل المأمون والآمن للمصادر المشعَّة المختومة المهمَلة من مقارّ مستخدميها إلى مستلم مرخَّص له للتصرُّف بها بشكل أكبر."

إذ يجب التصرُّف في المصادر المشعَّة، المستخدَمة في مجموعة متنوِّعة من التطبيقات في مجالات مثل الطب والصناعة والبحوث والزراعة، بشكل صحيح، ولا يكون ذلك أثناء استخدامها فحسب، بل أيضاً بمجرَّد بلوغها نهاية عمرها النافع. وينطوي ذلك في العادة على نقلها إلى مكان بعيد عن مكان استخدامها.

وتشمل خيارات التصرُّف في المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة خزنها المؤقت والطويل الأجل، وإعادة تدويرها، وإعادتها إلى وطنها، والتخلُّص منها نهائيًّا. ويُعَدُّ النقل خطوة مهمة على صعيد التصرُّف في المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة. فمن أجل نقل هذه المصادر من بلد إلى منشأة مرخَّصة، يجب نقلها بشكل صحيح.

ميخائيل تشوداكوف، نائب المدير العام في الوكالة، وليزا جوردون-هاغرتي، وكيلة وزارة الطاقة الأمريكية للأمن النووي، يقصّان الشريط أمام النموذج ١:١٠ من حاوية نقل المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة، الذي تبرَّعت به الولايات المتحدة للوكالة لاستخدامه في بلدان أخرى.

(الصورة من: شانت كريكوريان/الوكالة الدولية للطاقة الذرية)

وقال مارينكو زيليكو، مدير الوكالة الرقابية الحكومية للإشعاع والأمان النووي في البوسنة والهرسك: "حصول الوكالة على حاوية الشحن المرخَّصة سييسِّر تقديم دعم الوكالة بما يضمن التصرُّف المأمون والآمن في المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة."

ومثَّل نقل هذه المصادر للتصرُّف بها عند انتهاء عمرها تحدِّياً في العديد من البلدان نظراً للافتقار إلى حاويات مناسبة مرخَّصة خصِّيصاً لنقل المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة. ومع توافر الحاوية من طراز B-435، يمكن للوكالة أن تساعد المنظمة المناطة بها مسؤولية نقل المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة بكفاءة أكبر.

وقالت ليزا جوردون-هاغرتي، وكيلة وزارة الطاقة الأمريكية للأمن النووي والمديرة في الإدارة الوطنية للأمن النووي في الولايات المتحدة: "من شأن توفير الحاوية B-435 الآن أن يعزِّز أكثر فأكثر من التعاون بين الولايات المتحدة والوكالة، وآملُ أن يُنظر إليها كرمز لالتزامنا طويل الأجل بجهود الوكالة للنهوض بالتصرُّف الملائم بالمصادر المشعَّة عند انتهاء عمرها. ولن تعزِّز هذه الجهود الأمن العالمي فحسب، بل ستعزِّز الصحة العامة والأمان."

ومنذ عام ٢٠١٤، دعمت الوكالة إزالة أكثر من ٦٠ من المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة القوية الإشعاع من أكثر من ١٥ دولةً عضواً. وقد أثمرت عدَّة بعثات لإدماج المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة وتكييفها عن خزن الآلاف من تلك المصادر بطريقة آمنة ومأمونة. وفي عام ٢٠١٨، ساعدت الوكالة خمسة بلدان في أمريكا الجنوبية على إزالة ٢٧ من المصادر المشعَّة المختومة المهمَلة في أكبر مشروع من هذا النوع تولَّت الوكالة تيسيره.

— بقلم مات فيشر